

«بدور القاسمي تفتتح معرضي «تدفق الوعي» و«حواف حادة»







الشارقة - الخليج

افتتحت الشيخة بدور القاسمي، رئيسة هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير (شروق)، في مركز مرايا للفنون، المبادرة الإبداعية غير الربحية التابعة لـ(شروق)، والتي تعنى بدعم الفنانين في المنطقة، معرضين فنيين جديدين، الأول بعنوان «تدفق الوعي» للفنان الأذربيجاني فايق أحمد، والمعرض الثاني بعنوان «خواف حادة» للفنان الإماراتي خالد البنا، ويستمر عرض المعرضين لغاية 1 أغسطس/آب 2024.

تم الافتتاح بحضور أحمد عبيد القصير، المدير التنفيذي لـ«شروق»، وعدد من الفنانين والشخصيات البارزة في المشهد الفني والثقافي لدولة الإمارات العربية المتحدة، إلى جانب عدد من المسؤولين والممثلين الرسميين الداعمين لمعرض الفنان فايق أحمد من «العربية للطيران».

وأطلعت الشيخة بدور خلال جولتها في المعرضين على الرؤية الفنية التي ينطلق منها الفنانان؛ حيث قدّم الفنان الأذربيجاني فايق أحمد في معرض «تدفق الوعي» عدداً من أعماله الفنية المعروفة والمنسوجة يدوياً بتقنيات تقليدية في صناعة السجاد، إلى جانب معرض «خواف حادة» للفنان الإماراتي خالد البنا، والذي يعتبر المعرض المؤسسي الأول للفنان في دولة الإمارات العربية المتحدة.

ويُعرف الفنان الأذربيجاني فايق أحمد بأعماله الفنية المفاهيمية والمنسوجة يدوياً باستخدام تقنيات تقليدية في صناعة السجاد، ويعتمد في أسلوبه الفني على تحويل السجاد التقليدي إلى قطع فنية بصرية معاصرة. تندمج هذه السجادات ضمن تاريخ مستمر على مر العقود يتضمن تقنيات توارثتها الأجيال جيلاً بعد جيل.

تعيد سجادات الفنان تصوير هذه التقنيات التقليدية في صناعة السجاد، وتمثل الأعمال الفنية نتاجاً ديناميكياً ومتعدد الأوجه عن كسر الحدود وإعادة بناء الأساليب التقليدية. لكل سجادة عنصر تقليدي ومعاصر، أحدهما ثابت، والآخر في تغير مستمر. إن العمل المكلف المستحدث بعنوان «تدفق الوعي» يجمع بين هذين التفرعين بمستوى أوسع، ويستكشف

بعداً آخر لأحدث أعمال فايق أحمد التي تستند على البحث في مجال علم النفس والآليات الفسيولوجية والنفسية للإدراك.

يطرح العمل الفني الحديث السؤال: «كيف نعي وندرك الفن؟». وبذلك، يفك العمل ويستكشف العقد حول تأثير الفن في

التجربة البشرية من خلال جهاز للرأس يعتمد على البيانات، وقياس نشاط دماغ المُشاهد مباشرةً. إن رد فعل الدماغ للمحفزات الفنية، وبخاصة الأعمال المعروضة للفنان فايق أحمد، يتم تسجيلها في المعرض. تم دعم معرض «تدفق الوعي، أعمال الفنان فايق أحمد» من قبل «العربية للطيران»

«خواف حادة» للفنان خالد البنا

«خواف حادة» هو المعرض المؤسسي الأول للفنان الإماراتي خالد البنا في دولة الإمارات العربية المتحدة. يقدم المعرض أعمالاً تركيبية بفن الكولاج مبنية على الملاحظات اليومية من البيئة المتغيرة بمحيط متغير حول الفنان، والتي يتخللها ويغنيها خياله.

وبصفته معمارياً متدرباً، يرى خالد البنا العالم من منظور مختلف يكشف عن طبقات من الأشكال الهندسية المبسطة التي تتقاطع وتتداخل، والتي تتكون من أكوام من المربعات ودوائر في حالة دوران، ومخاريط في حالة تحوّل مستمر. يشير معرض «خواف حادة» إلى تغيّر في الممارسة الفنية لخالد البنا، تتضمن تجربة الفنان الأولى للعمل بمقياس ثلاثي الأبعاد مع الحفاظ على بصمته الفنية المميزة. ويبرز الجانب المعماري لدى الفنان في هذا المعرض، بينما يستخرج البنا أشكاله الخاصة من الخلفية المسطحة، ويعيد تصويرها في نقوش ومنحوتات ثلاثية الأبعاد

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024